

# محاضرة بعنوان )) كيف نفهم القرآن ؟ ( ( - لفضيلة الشيخ د. محمد

## هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. انزل القرآن الكريم وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه - 00:00:00

واختفى اثره الى يوم الدين وبعد. هذه المحاضرة هي بعنوان كيف نفهم القرآن وقبل الجواب على هذا السؤال هل يجب على كل انسان ان يفهم القرآن وهل فهم الناس لابد ان يكون كفهم العلماء - 00:00:20

لكي نجاوب على سؤال المحاضرة كيف نفهم القرآن؟ لابد من عن الموضوعين الاولين. هل كل انسان يجب عليه ان يفهم القرآن؟ الجواب نعم فالله سبحانه وتعالى خاطب بالقرآن الانس والجن - 00:00:50

كل عاقل من الانس والجن هو مخاطب بالقرآن. والخطاب بالقرآن يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء وهو القرآن. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. وهو قرآن. فلا يعذر احد في قوله انا لا افهم القرآن - 00:01:19

لان معنى هذا انه مقصر فهو يعرف الدينار والدرهم والدولار المزيف من غير المزيف ويفهم الصحيح والسبق من الاشياء ثم يتغابي عن فهم القرآن الذي هو من ايسير الكلام وجودا - 00:01:56

حتى قال عنه ربنا تبارك وتعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر ومن معاني للذكر اي للفهم هذا من معاني للذكر للتذكرة للاتعاظ. فهل من مذكر؟ هل من متعظ معتبر وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:25

في الحديث المتفق عليه ما من نبي من الانبياء الا وقد اوتى من الآيات ما على مثله امن عليه البشر وكان الذي اوتته وحبا اوحاه الله اليه واني لارجو ان اكون اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة - 00:02:55

فلما مات موسى عليه السلام انتهت معجزة العصا بمותו واخراج اليدي بيضاء من جيبه بعد موته وعيسى عليه السلام لما رفع انتهت معجزاته. اما النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

فمعجزته باقية لبقاء وديومة ديني فلا يعذر احد بعد فهمه ولهذا كان ابن عباس يقول كما رواه ابن جرير في تفسيره وغيره القرآن على اربعة احياء يعني انواع نوع تفهمه العرب - 00:03:49

نوع لا يعذر احد بجهله اقيموا الصلاة لابد الانسان يفهم ما معنى واقيموا الصلاة اعبدوا الله ما لكم من الله غيره لابد ان تفهم ما معنى اعبدوا الله؟ ما لكم من الله غيره - 00:04:22

لا يعذر احد بجهالته عربي او اعجمي عالم او عامي قارئ او امي هذا النوع الاول وهو اصول الاسلام. اصول الایمان مقاصد الدين قال الثاني ما تعرفه العرب من كلامها - 00:04:43

يعني بمعنى ان غير العربي قد لا يفهم وغير الفصيح قد لا يفهم من يعترف العامية ولا يعترف العربية الفصحي قد لا يفهم وهذا يتعلم منه الانسان والثالث لا يفهمه الا العلماء - 00:05:17

وهذا الباب يعني الثالث هو الذي امتاز به العالم عن عوام العرب من المسلمين يعني لو قال لك قائل العربي المسلم يفهم القرآن والعالم يفهم القرآن. ما الفرق بين الفهمين - 00:05:47

الفرق بين الفهمين كالسماء والارض الاول يفهم المنطوق ولا يتذكر ما يتضمنه الكلام من المعاني. بل وربما لا يخطر على باله ولا يعرف

الوازام ولا يعرف دلالات المخالفة من الكلام - 00:06:09

فلو سأنا اي عامي عربي ما معنى الحمد لله رب العالمين يقول الحمد لله رب العالمين ويفهم المعنى لكن ان يفهم ما معنى في الحمد لا يعرف ما نوع اللام في لله ؟ ما يفهم - 00:06:37

هذا ما يمتاز به العالم لعلمه الذين يستنبطونه منهم لو قال القائل الحمد لله رب العالمين يفهمه العامي من العرب؟ الجواب نعم وهذا القدر به تقوم الحجة على الخلق. النوع الرابع ما لا يفهمه الا الله عز وجل. وهذا النوع - 00:07:00

راجع الى امرين. احدهما مآلات الاخبار مثلا اذا السماء كشطت اذا السماء انفطرت كيف تنفطر؟ لا نعلم. مآل هذا العلم عند الله اذا البحار فجرت. البحار كيف تفجر لا نعلم - 00:07:34

مآل هذا الخبر عند الله والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. هذا النوع الثاني. ما يتعلق بكیفیات الصفات كيف قبضة الرب؟ لا نعلم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي نفهم معنى اليد لا نعلم كيف هو - 00:08:04

والسماع بنیناها نفهم ان الله بنى كيف بنى لا نعلم فعل اذا الان السؤال ان الناس مخاطبون بفهم القرآن؟ الجواب نعم باي نوع منه بالاول كل الناس مخاطبهم ولهذا ينبغي - 00:08:33

ان تنشغل هممنا ليس فقط بالنوع الاول الذي يخاطب به الكل بل بالنوع الاول والثاني ان نجتهد حتى نحصل النوع الثالث كيف نفهم القرآن فهم القرآن مبني على اساسين عظيمين - 00:09:01

احدهما علم منقول والثاني علم معقول. على ركين عظيمين ركن المنقول وركن المعقول. ركن المنقول لا يمكن العلم به بالعقل وركن المعقول لا يمكن اعتباره بدون المنقول ولذلك من رام ان يفهم القرآن - 00:09:31

فعليه ان يلم بشيء من المنقول ثم بعد ذلك يحصل له شيء من المعقول واول علم من قول تفسير القرآن بالقرآن هذا اول باب تفسير القرآن للقرآن. الله الصمد. ما معنى الصمد - 00:10:13

كمل الاية. اذا الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا من احد هذا يسمى تفسير القرآن بالقرآن ما القارعة وما ادرك ما القارعة؟ كمل الايات تعرف القارعة يوم يكون الناس كالفراش - 00:10:48

مبسوس وتكون الجبال كالعهن المنفوش هذا اول السلم المنقول انك تفسر القرآن الثاني تفسر القرآن بالسنة. فتعرف ما جاء في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الاية ومن الغي هذا الباب - 00:11:15

لم يفهم القرآن عن الوجه الصواب تأملوا الى علم الصحابة الذين اعطوا عربية سليقية وفصاحة عفوية وبلاغة طبيعية ومع هذا قد يقعون في الخطأ في فهم القرآن اذا لم يرجعوا الى السنة - 00:11:51

لما انزل الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون قالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه. فهموا بسليقتهم العربية ولم يلبسوا ايمانهم بظلم نكرة - 00:12:20

في سياق الشرط فعمت فقال النبي عليه الصلاة والسلام ليس ذاك وانما الم تسمع الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم والثالث ان تفسر القرآن بعرف الصحابة هذه قضية مهمة في فهم القرآن - 00:12:46

بالمنقول لا تفسر القرآن بعرفك عندما تفسر القرآن بعرفك ستقع اما في الغلط واما في الغلط وكلاهما لا يليقان بطالب العلم بل يشينان. ولما نقول نفهم القرآن بعرف معناه اتنا ننظر الى المفردات - 00:13:18

ما باي على اي نحو يستخدمون المفردات مثلا لما يأتي انسان ويقول او جاء احد منكم من الغائب في يريد ان يفسر القرآن بدون عرف زمن النزول بدون عرضي وفهم الصحابة - 00:13:57

يرجع الى اللغة يجد ان كلمة الغائب في اللغة العربية الارض المنخفض ومنه الغاط يعني يلزم الناس يقول لك كل ما جيتو من ارض منخفضة تتواطأون وقع في الغلط في فهم القرآن بسبب تفسير الكلمة باللغة العربية المحضة - 00:14:23

مع عدم النظر الى عرف زمن النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة لما يأتي انسان ويقول واقيموا الصلاة. يعني ادعوا هذا الرجل الغي فهم الصحابة فهم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:14:51

وصار يفهم من كلمة الصلاة الدعاء في مطلق اللغة فيقوع في شناعات وضلالات لا يعلم بها الا الله ومن هنا وقع من يسمون انفسهم بالقرآنين وكذبوا والله ما هم الا - [00:15:18](#)

متجرية على القرآن وقعوا في ضلالات لما الغوا فهم السلف الصالح تأمل معي في القرآن ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانت تحت عبدين من عبادنا صالحين. فخانتاهم - [00:15:44](#)

في عرف الصحابة خيانة الزوج عدم طاعتتها له في عرفا اليوم خيانة الزوجية يعني زناها هل يليق لاعقل ان يعتقد ان الزوجة النبئين الكريمين يفسرها بعرفه فيقوع في ظلال مبين - [00:16:14](#)

اذا لابد في تفسير بالمنقول ان نرجع في تفسير المفردات الى عرف زمن النزول لان الاعراف تغير المفاهيم للكلمات وهو ما يسمى عند المعاصرین بتطور اللغة. ايش يعني تطور اللغة - [00:16:46](#)

تطور اللغة ان يصبح للكلمة الواحدة معانٍ جديدة بسبب الاعراف والاسخدامات هذا العلم تطور اللغة لا يمكن انكاره لكن لا يجوز تفسير القرآن بناء عليه ولذلك لابد ان نرجع الى فهم السلف في معنى المفردات. من هذا الباب ايضا - [00:17:13](#)

من تفسير المنقول الرجوع الى اسباب النزول فانها معينة لهم المراد اذا رجعت الى سبب النزول انت تفهم المعنى ما رجعت الى سبب النزول ستقع في الغلط اذا لابد من عرف الصحابة عرف زمن النزول ولابد من معرفة سبب النزول لفهم الايات - [00:17:42](#)

طبعا ليس كل الايات وانما بعض الايات وتأملوا معي الى رجل من التابعين. يعني بمعنى ان عرفه متصل بعرف الصحابة لكنه متاخر عنهم بدرجة ومع ذلك لما استقل بعرفه في فهم الاية - [00:18:18](#)

ولم يرجع الى سبب النزول الاية وقع في الغلط يقول عروة وهو ابن صحابي امه اسماء بنت ابي بكر الصديق وابوه الزبير ابن العوام واخوه عبدالله بن الزبير وختالته عائشة - [00:18:42](#)

يعني تربى في بها علمية محضة لكن استقل قليلا في الفهم ولم يرجع الى العرس واستقل فلم يرجع الى سبب النزول فقال لا ارى على احد من بأس ان هو طاف بالبيت ان لا يسعى - [00:19:03](#)

بين الصفا والمروة تبى العمرة روح تطوف خلاص كافي تبى الحج رح طوف خلاص كافي هو انتوا تظنون هذا قاله يعني قياس لا لا فهم للاية اذا كان عروة مع جلة قدره ومكانته وقع في الخطأ - [00:19:27](#)

لما استقل لما لم ينظر الى سبب النزول فكيف بمن دونه فكيف بمن لا يأتي مكان نعله فسمعت الصديقة المبرأة من فوق سبع سماوات كلام ابن اختها ابن اختها فقالت بئس ما قلت يا ابن اختي - [00:19:51](#)

من اين قلت هذا؟ هي تستفهم هل هذا مبني على قياس او مبني على فهم مستنبط من القرآن فقال من قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر - [00:20:16](#)

فلا جناح عليه ان يطوف بهما فهم من كلمة فلا جناح عليه ان يطوف بهما انه مو لازم الواحد يطوف بين يسعي بين الصفا والمروة فقالت رضي الله عنها بئس ما قلت - [00:20:37](#)

لو كانت الاية كما تقول هذا يسمى الان عرف سبب النزول لو كانت الاية كما تقول لك انت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما. الاية ما فيها لا فانت من وين جبت النفي - [00:20:57](#)

ثم قالت اما انها نزلت في جماعة من الانصار كانوا يسعون بين الصفا والمروة لصنمين كان لهم في الجاهلية فلما اسلموا تحرجوا بالسعي بين الصفا والمروة فانزل الله فلا جناح عليه ان يطوف به - [00:21:18](#)

فتأملوا يرعاكم الله الى اهمية معرفة سبب النزول من وجه وفهم السلف من وجه اخر انت لما تسمع الامام يصلی يوم الجمعة ويقرأ سورة السجدة في الركعة الاولى وتسمعه وهو يقول - [00:21:46](#)

فلا تك في مريء من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل انت اذا تبى تفهم بعقلك بدون الرجوع الى سبب النزول وفهم السلف ستقع في حيرة كيف يلتقي النبي صلى الله عليه وسلم بموسى - [00:22:12](#)

فلا تكن في منية من لقاء موسى شلون لكن لما انت ترجع الى فهم السلف تجد انهم يقولون فلا تكن في مريء من لقائي يعني في ليلة

وسائله وكان من بركات موسى عليه السلام على هذه الامة ان خفف الله الصلاة تأمل اسباب النزول امر عظيم ولهذا تعب الصحابة رضوان الله عليه في معرفة اسباب المسلم حتى كان يحلف ابن مسعود ويقول والله ما من اية الا وانا اعلم - 00:22:51  
اين نزلت مكانا ومتى نزلت زمانا وفيما نزلت سببا تأمل هذه الامور الثلاث ليش؟ لان العلم بمكان النزول معين على فهم الاية ففهم القرآن بناء على ذلك اليوم اكملت لكم دينكم. فاذا انت فهمت كما قال عمر نزلت في يوم عيد. والنبي عليه الصلاة والسلام في عرفات - 00:23:21

في حجة الوداع فتعلم انها اخر ما نزلت. اذا ليس بعد هذا كمال للدين. فاذا جاء شخص وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام وصى لعلي بعد ذلك كلامه كذب لان الله اكمل الدين في عرفات - 00:23:57  
اليوم اكملت لكم دينكم اين نزلت متى نزلت زمانا لما انت تقرأ قوله جل وعلا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل واعف عنه واصفح فاصبر صبرا جميلا تعلم انها ايات مكية - 00:24:15

فتعلم ان هذه الآيات في زمن معين ولما تقرأ يا ايها النبي اهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم نزلت في المدينة حبته في قوتهم ومكانتهم وعزتهم اذا ما في تعارض بين هذا وهذا - 00:24:41

هذا في زمن وهذا في زمن وان جنحوا للسلم فاجنح لها متى تجنب تعرف سبب النزول اين ومتى وفيما قضية مهمة راجعة الى مسألة المنقول ايضا الليل والنهار والشتوي والصيف - 00:25:02

هناك اشياء مهمة جدا تنتبه لها ايضا من هذا الباب من باب التفسير بالمنقول ان تعرف تتعلم او же القراءات التي تؤثر في المعنى ان تتعلم القراءات المؤثرة في المعنى ما لك يوم الدين وملك يوم الدين - 00:25:32

فتفهم من كلمة ما لك الملكية ومن كلمة ملك الحكم فالملك ملكه حكما والأشياء ملكه تملكا وتصرفا قراءات مؤثرة وما هو على الغيب بضنين بالضاد اخت الصاد. وما هو على الغيب بظنين بالظاد اخت الطاء - 00:26:02

فتفهم من من الاول انه ليس بيخيل ظن الرجل يظن بالشيء اذا بخل وما هو على الغيب بظنين بالظاد المشالة اخت الطاء اي بمطلع اذا القراءات مؤثرة فلابد ان يكون عندك دراية - 00:26:36

ويكون عندك اطلاع على هذه ايضا هذا شيء يسير متعلق بالتفسير بالمنقول الذي هو الاس الاول الثاني تفسير بالمعقول. والتفسير بالمعقول يقبل بشرطين الاول ان يكون مبنيا على علم لا على الظن والتخمين - 00:27:00

ولا على الذوق والوجد فالظن والتخمين عمل العقل والذوق والوجد عمل الشعور والقلب هذا لا دخل له في باب التفسير لما واحد يجي يقول لك انا اظن هذا مو تفسير - 00:27:33

ولا يجوز نعم ممك الواحد ان يتعلم لكن الكلام لا يجوز يعني نشره بين الناس لا يجوز نشر التفسير الا عن يقين اذا نحذر في باب التفسير بالمعقول اولا نحذر من الظن والتخمين او من الذوق - 00:27:53

قضايا الشعورية لا علاقة لها في تفسير القرآن ومن هنا تدرك ظلالة ما يسمى بالتفسير الاشادي الظن والتخمين العقلي لا علاقة له في باب التفسير. ومن هنا تدرك ان التفاسير - 00:28:22

المبنية على الرأي وعلى الاهواء باطلة الشرط الثاني في قبول التفسير بالمعقول. الاول قلنا ان لا يكون ظنا ولا تخمينا ولا ذوقا ولا شعورا وانما مبني على علم الشرط الثاني الا يخالف هذا المبني على علم التفسير بالمنقول - 00:28:44

فمتي ما خالف التفسير المعقولي المنقول الصحيح فانت تفهم ان هناك خطأ في تفسيرك المعقول من اين اعتبرنا تفسير المعقول من قوله جل وعلا لقوم يتفكرون لعلمهم يتذكرون فهل من مذكر - 00:29:12

تدبر مطلوب في القرآن كيف نتدبر؟ نتدبر في القرآن بعقولنا التي تكون مبنية على المنقول ومبنيه على العلم الصحيح وهذا هو معنى قول علي رضي الله عنه فيما رواه البخاري وغيره - 00:29:41

قال هل خصمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا الا فهمها يعطيه الله لعبد من عباده في كتابه الا فهمها يعطيه الله لعبد

في كتابه الفهم الذي يعطيه الله لعبد في كتابه - 00:30:08

لابد ان يكون منظيطا بالعلم يكون عالما بشيء من العربية صلاة فتعرف المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول تكون عالما بشيء من الصرف  
فتتعلمه يتعرفوا الفرق، بين اسم الفاعل، واسم المفعول، وما هم بضاربين به من احد - 00:30:34

العلماء غير العالم عليهم صيغة مبالغة. عالم ليست صيغة مبالغة - 00:31:04

يسمى بمعقول النص بمعقول الفهم - 00:31:32

و معقول الفهم يدور على ماذ؟ يدور على النظر فيما يسمى بعلم المناسبات كالبداعة بالصفا قبل المروءة. ان الصفا والمروءة. انما الصدقات للفقراء والمساكين فإذا صار عندك علم بالمعقول فانت تفهم ان البليغ لا يقدم ولا يؤخر الا لحكمة. فتباحث عن الحكمة -

يُفَرِّجُ الْمَرْءَ مِنْ أَخِيهِ وَأَمِهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبِتِهِ وَبَنِيهِ. بَدْأًا بِالْأَبْعَدِ وَأَنْتَهِي بِالْأَقْرَبِ وَفِي سُورَةِ الْمَعْجَرِ لَا بَدْأًا بِالْأَقْرَبِ يَوْمَ يُفَرِّجُ الْمَرْءَ فِي سُورَةِ الْمَعْجَرِ حَسِنَهُ وَصَاحِبِتِهِ شَفَّ بَدْأًا بِالْأَقْرَبِ وَأَنْتَهِي بِالْأَبْعَدِ. هُنَا يَأْتُ دَوْرُ الْمَعْقُوفَةِ - 41:32:00

فتتظر ايضاً من المعمول النظر الى السباق والنظر الى اللحاق. فتفهم المعنى هذه قضية مهمة النظر الى السباق يعني الاية اللي قبلها والى اللحاق الاية اللي بعدها. فتفهم المعنى مثلاً - 00:33:14

من الامثلة الواضحة ان المتدين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر هنا نكرة يمكن يرد عليك سؤال من هو  
كمل الآية عند مليك مقتدر بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن - 00:33:41

ففهمت ولا ما فهمت منين؟ من اللحاق صح طيب ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها يا شيخ فعبدالله ايش الذكر هنا ومن اعرض عن ذكري ها القرآن صح؟ القرآن لكن لما نقرأ الآية اللي قبلها - 00:34:06

نجد لا يُنكر المقصود القرآن. لانه قال قلنا اهبطوا منها جميعاً فاما يأتيكم مني هدي. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي ومن اعرض عن ذكرى يعني قوم ادم ما عندهم قرآن بس بس الله يعرض عن ذكره شنو يكون له؟ معيشته ضنكـا - 00:34:34

من السباق هذا هو معقول المعقول الذي يسمى ايضا من معقول نفهم القرآن بالمعقول بالنظر الى ما يسمى بدلالات الالفاظ دالة المنطوق فلا تقل لهما اف الاب يقول لابنه يا ولدي - 00:35:21

قم صل قال اف هذا منطق الاية طيب لو قال بعدين يا يبه هذا مو منطق الاية هذا فوق المنطق اشد واعظم لكن لو قال اه يساوي اف لو انه ما قال شيئا - 00:35:52

وتصير يساوي اف لان اف معناها التضجر فلايد ان نفهم ان هناك للاية منطوق وهناك للاية مفهوم اذا المفهوم له اعتبار سواء كان مفهوم موافقة او مفهوم مخالفة مثلا لما ذكر الله المحاربين قال - 00:36:22

اظهروا التوبة بعد ان قبضنا عليهم لا عبرة بتوبتهم. بينهم وبين الله - 00:36:53

هذا ايضا قضايا مهمة. ايضا دالة التظمن. هذا ايضا في المعمول لما انت تقول الحمد لله رب العالمين الحمد الثناء الجميل بالصفات  
الحميدة على من يستحقه وهذا المعنى على الكمال لا يوجد الا في حق الله عز وجل - 00:37:22

الحمد لله الذي أنت ملائكة من الملائكة وانت تفهم ان الشكر موجود في معنى الحمد  
لأنه يعطي النعم فيستحق الشكر كلمة الثناء موجودة في متضمنة في معنى الحمد - 00:37:49

هذا يسمى دالة التظمن هذا في المعقول ايظا دالة الالتزام وهذا كله في المعقول وان كان هناك يعني دالة المطابقة دالة التظمن دالة الالتزام هذا لا بد فيه من تدبر عظيم - [00:38:22](#)

ومن اعظم ابوابه من اعظم ابوابه الوقف والابتداء الوصل والوقف من اعظم ابوابه ايضا ربط الاول بالآخر من اعظم ابوابه ايضا ختم الآيات بما يناسبها من الاسماء والصفات هذه قضايا مهمة - [00:38:48](#)

تفهم القرآن على ضوئها لكن عملية حتى لا تكون المحاضرة كلها نظريات عمليا ابدأ ابدأ بقراءة القرآن في تفسير مختصر تفهمه.

مناسب لحالك مثل اي تفسير كتب في عهده موثوق من امين لماذا نقول كتب في عهده - [00:39:23](#)

وزمانك لانه سيكتبه على وصف وعرف زمانك فانت ستفهمه بيسرا وسهولة فلا تبدأ بتفسير متقدم عن زمانك فتحتاج الى من يفسر لك كلامه انت ذهبت لتفهم كلام الله ثم انت تحتاج الى من يفسر لك كلاما من يفهم كلام الله - [00:39:54](#)

های السلسلة ابتعد عنها انت الان ابدأ بتفسير كتب في زمانك وعهده مختصر متلا من المختصرات المفهومة عندنا اليوم مختصر زبدة التفسير مثلا قبس من القرآن اللي احنا ان شاء الله راح نقرأه في رمضان. كاملة - [00:40:19](#)

مختصر تفسير ابن كثير الميسر المختصر في التفسير. المهم ان يكون بدايتك لتفسير القرآن كامل. تمر يكون مكتوب في عصره ليكون مناسبا احوالك مناسبا لطريقة مخاطبة اهل زمانك ثم بعده بعد ان تنتهي منه ترتقي - [00:40:49](#)

الى تفسير فوقه لكن قبل ان تنتقل لابد لك ان تقرأ قضية مهمة وهي ولو كتابا واحدا في علوم القرآن لتعرف الاصول والضوابط ومن ايسر ما كتب في هذا الباب واخصر اصول التفسير لشيخنا وشيخ مشايخنا ابي عبدالله محمد بن صالح - [00:41:22](#)  
يمين رحمه الله وبعد هذا تنتقل الى قراءة تفسير السعدي. تقرأه والله لو قرأته عشرين مرة لكان قليلا. تفسير السعدي لو قرأته عشرين مرة لكان قليلا كل ما تقرأه تزداد علما وايمانا - [00:41:50](#)

والمقصود الاعظم من فهم القرآن امران. زيادة الایمان ورسوخه والعمل بالقرآن وتطبيقه وهذا التفسير كان مؤلفه وضعه ليكون لك نبراسا تزداد به ايمانا ومؤثرا وعظيا سياطيا قويا يجذب من يتکاسل عن العمل - [00:42:22](#)

اقرأه مع نفسك مع اهلك ثم اذا انتهيت منه تنتقل الى تفسير الجلالين ولابد فيه من شيخ لان فيهم غواصات ما يمكنك فهم ثم بعد تفسير الجلالين تنتقل الى تفسير متوسط - [00:42:51](#)

ومن التفاسير المتوسطة تفسير الامام البغوي رحمه الله فانه تفسير خال من التعقيبات وحال من شوائب كثيرة موجودة في تفاسير اخرى مما الف في زمانه ثم البغل المتقدم على ابن كثير - [00:43:19](#)

اذا انتهيت من تفسير البغوي يمكنك ان تنتقل الى تفسير الامام ابن كثير رحمه الله وفي الاخير تفسير امام المفسرين ابي جعفر ابن حرير الطبرى رحمه الله تعالى والله لو جعلنا اعمارنا كلها في فهم القرآن لكان قليلا - [00:43:44](#)

والعجب من الناس يقرأون رسائل ملوكهم ويستمعون لخطاباتهم بل ويقرأون الواتسابات والتويترات بالساعات والساعات ثم لو سأله عن تفسير للقرآن وقد شافت لحيته هل انهيت تفسيرا كاما؟ يقول لك لا - [00:44:13](#)

قرأ مقررات دراسية الابتدائية اربع سنوات والمتوسطة اربع سنوات والثانوية اربع سنوات اثنت عشر سنة مقررات كل مقرر يأتي اكثرا من مئتين صفحة مقرر بعد مقرر بعد مقرر لاجل تحصيل شهادة دينية تؤهلك للتوظيف - [00:44:37](#)

ماذا قرأت لاجل شهادة تؤهلك لفهم القرآن ماذا قرأت لاجل شهادة تؤهلك لتكون رافعا ايها في يوم القيمة نسأل الله الكريم رب

العرش العظيم ان يعينا واياكم على فهم القرآن واكتفي بهذا القدر وصلي الله على نبينا محمد وعلى - [00:45:08](#)  
الله وصحبه اجمعين والحمد لله - [00:45:36](#)